مجلة العميد

Journal Homepage: https://alameed.alameedcenter.iq/
ISSN: 2227-0345 (Print) ISSN 2311-9152 (Online)

الإسهامات الأكاديمية في مجال الدراسات التاريخية في جامعة الكوفة ٢٠٠٠-٢٠١٠ كلية الآداب قسم التاريخ أنموذجاً

عامر وزير عبدالحسن عبدالامام [١]

١-المديرية العامة للتربية/ محافظة النجف الاشرف، العراق؛ amer.w.abdalhssen@gmail.com
ماجستير تاريخ حديث/ مدرس مساعد

تاريخ الاستلام:
٣/ ٧/ ٢٠٢٢

تاريخ القبول:
٩/ ٩/ ٢٠٢٢

تاريخ النشر:
٣١/ ٣/ ٢٠٢٤

الكلمات المفتاحية:
المنهج، الإسهامات الاكاديمية، الدراسات التاريخية.

السنة(١٣)-المجلد (١٣)
العدد (٤٩)
رمضان ١٤٤٥ هـ
آذار ٢٠٢٤م

DOI:
10.55568/amd.v13i49.237-264

ملخص البحث:

تعدّ الرسائل العلمية الأكاديمية مسلكاً مهماً لتحقيق مسائل العلوم، وكذلك تعد الرسائل الجامعية الأكاديمية الأسس والقواعد التي يبنى عليها المنهج العلمي، ويمثل المنهج العلمي الأساس لتلك الرسائل مما يجعل منها مصدراً منهجياً في البحث فهي ليست تجميعاً للمادة العلمية، بل إنتاج راق ومساهمة أدبية وثقافية وعلمية، واضافة جديدة للمعرفة الإنسانية، لأن الباحث يبدأ من حيث انتهى غيره من الباحثين.

وفي هذه الدراسة سلطنا الضوء على التوجه العام الذي رسم أبعاد هذه الاسهامات من ناحية المجالات التي شغلها، تمثل بالتركيز على دراسة الوطن العربية، وقلة الدراسات التي تناولت الأمور الاقتصادية الاجتماعية والثقافية لمدينة الكوفة كدراسة مستقلة، طغيان المنهج الوصفي في عرض المادة التاريخية وسيادته في المعالجة لأغلبُ الدراسات، ومع ذلك كانت هناك بعض الدراسات التي مثلت تحولاً في رصانة المنهج، والرؤية.

وجاء البحث بتمهيد يوضح فكرة تأسيس جامعة الكوفة وتأسيس كلية الآداب وفتح الدراسات العليا ومبحث اول جاء بعنوان الخطوط العامة للإسهامات التاريخية الأكاديمية وتضمن البعد الزماني والبعد المكاني والموضوع، ومبحث ثانٍ سلطنا الضوء فيه على الاسهامات التاريخية الأكاديمية وأساليبها البحثية" ادوات البحث" وانتهينا من بعد كل ذلك إلى وضع خاتمة لخصنا فيها أهم ما جاء في هذا البحث.

CC BY NC

Academic Contributions to Historical Studies in Kufa University 2000-2010 (College of Arts, Department of History as an Example)

Amir Wazeer Abidalhassan Abidalamam [1]

1- General Education Directorate of Holy Najaf, Iraq; amer.w.abdalhssen@gmail.com
MA in Modern History/ Assistant Lecturer

Received:
3/7/2022
Accepted:
9/9/2022
Published:
31/3/2024

Keywords:
Curriculum, contributions, academic, studies, historical events.

Al-Ameed Journal
Year(**13**)-Volume(**13**) Issue (**49**)
Ramadhan 1445 AH.
March 2024 AD
DOI: 10.55568/amd.v13i49.237-264

Abstract:

Academic theses are an important path for achieving science issues, the foundations and rules upon which the scientific method is established built and a new contribution to human knowledge, because the researcher starts from what other researchers ended.

In this study, the general trend, that draws the dimensions of these contributions in terms of the areas they occupied, sheds light on the study of the Arab world. The study focused on the economic, social and cultural matters of the city of Kufa as an independent approach in the presentation of the historical treatment. However, there were some studies that traced a shift in the curriculum and the vision.

The research came with an introduction explaining the idea of establishing the University of Kufa, establishing the College of Arts and founding postgraduate studies. The first topic was entitled "Outlines of Academic Historical Contributions" and included the temporal dimension, spatial dimension and subject matter and the second one was about the "research tools". Finally there were a conclusion and the main findings.

مدخل:

تعدّ الرسائل العلمية الأكاديمية مسلكاً مهماً لتحقيق مسائل العلوم، وكذلك تعد الرسائل الجامعية الأكاديمية الأسس والقواعد التي يبنى عليها المنهج العلمي، ويمثل المنهج العلمي الأساس لتلك الرسائل مما يجعل منها مصدراً منهجياً في البحث فهي ليست تجميعاً للمادة العلمية، بل إنتاج راق ومساهمة أدبية وثقافية وعلمية، واضافة جديدة للمعرفة الإنسانية، لأن الباحث يبدأ من حيث انتهى غيره من الباحثين.

وعلى هذا الأساس – وفيما يخص موضوعنا – ستنصب المعالجة على مسألة الاسهامات التاريخية المقدمة لقسم التاريخ بكلية الادب على مستوى الدراسات العليا – الرسائل والاطاريح – للمدة من ٢٠٠٠-٢٠١٠م.

ولذلك فأن الاشكالية الأساسية لمثل هذه الدراسة تتمثل بمحاولة الاجابة على سؤال مركزي وأساسي وهو: هل الدراسات التاريخية التي قدمت في هذا المجال وعلى مستوى هذه المرحلة في قسم التاريخ / كلية الآداب كانت ترقى إلى مستوى الطموح العلمي؟ وهل تم مراعاة المنهج التاريخي للرسائل الجامعية الذي هو أساس البحث والكتابة؟ هذا ما سنحاول التوقف عنده في ضوء تحليل الأبعاد والأسس المنهجية التي أسست في ضوئها طبيعة التوجهات الاكاديمية للإسهامات التاريخية المقدمة من سنة ٢٠٠٠-٢٠١٠م.

ان البحث التاريخي لا بد له من "منهج" يسير عليه في تتبع الأحداث من أجل الكشف عن العلل وتفسيرها ومن ثم استخلاص الاستنتاجات الموضوعية التي يعرضها حتى يستقيم العمل وتقام الأحكام التاريخية على بناء متين، ومن هنا تأتي " أهمية" هذه الدراسة في تسليط الضوء على الاسهامات التاريخية لكلية الآداب، مركزين فيها على طبيعة تناول هذه الدراسات للمواضيع التاريخية والادوات المستعملة في عملية البحث والنتائج التي يمكن أن نستكشف من طريقها السمات العامة للكتابة التاريخية في هذه الدراسات، وانها ستفيد الباحثين والقائمين على عملية البحث العلمي في تسليط الضوء على المواضيع وكيفية انتقائها وبناء المناهج والدعائم اللازمة للارتقاء بها.

اما عن سبب اختيار المدة الزمنية من ٢٠٠٠-٢٠١٠م فقد جاءت لتكملة مشروع الباحث في دراسة الماجستير، والتي تم فيها تناول "الرسائل والاطاريح" الجامعية للمدة من ١٩٩٤-٢٠٠٠، وتعد هذه الدراسات التاريخية المقدمة في هذه المدة البواكير الاولى للإسهامات المقدمة على صعيد الاسهامات التاريخية لكلية الآداب في جامعة الكوفة، منذ الشروع بفتح قسم الدراسات العليا لكلية الآداب عام ١٩٩٢ -١٩٩٣م ولمرحلتي الماجستير والدكتوراه في إختصاصات التاريخ، واللغة العربية، والفلسفة.

وبوصف ان الرسائل الجامعية الأكاديمية في الماجستير والدكتوراه تمثل قواعد تعتمد منهج البحث العلمي وتمثل فيما بعد أسساً منهجية لدراسات لاحقة، إذ تُعد جُهداً راقياً ومساهمة أدبية وثقافية وعلمية، فضلا عن كونها إضافة جديدة للمعرفة الانسانية، فالباحث فيها يبدأ من حيث انتهى غيره من الباحثين.

وعلى هذا الأساس جاء اختيارنا لرصد الاسهامات التاريخية في مجال الدراسات التاريخية من الرسائل والأطاريح الجامعية في الاعوام ٢٠٠٠ – ٢٠١٠م، وتحليل أبعادها واتجاهاتها. ان هذا النتاج الذي يُعد جهداً اكاديمياً متخصصاً خاضعاً لمعايير البحث العلمي وتقاليده الأكاديمية صدر من مؤسسة علمية رسمية واضحة الأسس والمعالم والاهداف، ألا وهي جامعة الكوفة، وهي مؤسسة أكاديمية لها قواعدها وتوجهاتها البحثية، التي عادة ما تكون محكومة بطبيعة اللوائح والانظمة والسياسات التعليمية التي توجه عملها، مما يجعل المشتغلين في مجالها من الاساتذة والباحثين لهم هويتهم الخاصة المتجانسة من ناحية الدور والوظيفة.

إن تحليلنا لطبيعة النتاج المقدم سيكون في ضوء مبحثين، الاول: اجرائي يخص عملية تصنيف لهذه الاسهامات من ناحية مجالاتها البحثية التي انخرط فيها من حيث الزمان والمكان والموضوع. والثاني: فني يهتم بإبراز الادوات المعرفية والتقنيات المستعملة في حقل الكتابة التاريخية الخاصة بهذه الاسهامات التاريخية، لكن وقبل الشروع في معالجة هذه المستويات لابد لنا من اعطاء نظرة اولية حول فكرة تأسيس جامعة الكوفة وكلية الآداب قسم التاريخ والمراحل التي قطعتها.

التمهيد: فكرة تأسيس جامعة الكوفة وتأسيس كلية الآداب وفتح الدراسات العليا: -

مرت جامعة الكوفة من حيث "الابعاد التاريخية لتأسيسها بمرحلتين، "الاولى عندما طُرحت لأول مرة كمشروع علمي ثقافي اختيرت بموجبه مدينة الكوفة مكاناً لتأسيس (جامعة الكوفة الأهلية)، على وفق اعتبارات تاريخية وحضارية تميزت بها هذه المدينة والتي جمعت بين الأصالة والإبداع في مختلف ميادين الفكر والمعرفة. ولغرض تحقيق هذه الفكرة قدمت مجموعة من الشخصيات العلمية والاجتماعية طلباً الى وزارة الداخلية بتاريخ (١٨ تشرين الأول ١٩٦٦م) لغرض إجازتهم بتأسيس (جامعة الكوفة) إدراكا منهم للرسالة العلمية والإنسانية التي يحملونها ويرغبون بأدائها"*. وقد وقّع الطلب الدكتور محمد مكية عن الهيئة المؤسسة، وجاء في مقدمة الطلب: "إيمانا بالواجب الوطني والإنساني والتاريخي نحو عراقنا الحبيب، وإحساسا نحو خلق جيل قادر على النفع والانتفاع بالعلم والمعرفة، واهتداءً بتجارب الأمم المتقدمة في ميادين التعليم الجامعي، انطلقت فكرة تأسيس جامعة الكوفة"**.

أُحبِط مشروع جامعة الكوفة وهو ما يزال في خطواته الأولى، "إذ أصدرت مديرية الجمعيات في وزارة الداخلية قرارها المرقم (٢١٣) في (٣٠ كانون الثاني ١٩٦٩م) القاضي بحل الجمعية المؤسسة لجامعة الكوفة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصفية موجوداتها حسب أحكام المادتين (٢٨، ٢٩) من قانون الجمعيات رقم (١) لسنة (١٩٦٠م)***. بذلك حرمت المنطقة من مشروع ثقافي وحضاري كبير كان يمكن ان يُسهم في نهضة منطقة الكوفة وما حولها في جوانبها الثقافية والعمرانية والاقتصادية وتطويرها. وقد أثبتت السنوات اللاحقة خطأ هذا التوجه حينما قامت الدولة بنفسها بإحياء مشروع جامعة الكوفة من جديد، بعد ان آلت أموال الجمعية وموجوداتها الى وزارة التعليم العلي والبحث العلمي حسب كتاب ديوان رئاسة

* أرشيف وزارة الداخلية العراقية (وسأرمز لها بالرمز أ . و. د.). مقدمة النظام الداخلي للجمعية المؤسسة لجامعة الكوفة الأهلية، ملفة "الجمعية المؤسسة لجامعة الكوفة الأهلية" المرقمة (٦/ ١/ ١٨٣ قسم ٢)، ص٤ . تحتوي الملفة على (١٧٤) وثيقة تخص جميع المخاطبات التي جرت بشأن تأسيس (الجمعية المؤسسة لجامعة الكوفة الأهلية) وخطوات مشروعها في تأسيس (جامعة الكوفة الأهلية) في مدينة الكوفة، الى ما بعد غلقها، ثم المقترحات و المشاريع البديلة وصولاً الى تأسيس جامعة الكوفة الحكومية. وتمتد هذه المخاطبات بين السنوات ١٩٦٦م الى ١٩٧٤م.

** أ. و. د. أصل طلب التأسيس المؤرخ في ١٨ تشرين الأول ١٩٦٦م، و/ ٢.

*** أ. و. د. أصل قرار الحل المرقم م.ج. ٢١٣ في ٣٠ كانون الثاني ١٩٦٩م، و/ ٨ .

الجمهورية المرقم (٢١٣١) في (٣ آذار ١٩٧٠م)"*. ففي (آذار ١٩٧٤م) أدرجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي موضوع إحياء جامعة الكوفة في جدول أعمال مجلس التعليم العالي والبحث العلمي، وتم اتخاذ القرار بشأنها، وان يكون موقعها في مدينة الكوفة وتخصص لها قطعة الأرض التي سبق وان خصصت الى جامعة الكوفة الأهلية ولم تتم معاملة تمليكها، فضلا عن باقي قطع الأرض التي سجلت باسم الجامعة سواء عن طريق الشراء ام التخصيص**.

اما المرحلة الثانية للتأسيس فقد كانت في سنة (١٩٧٧م) حينما اثمر مشروع إحياء جامعة الكوفة بشكله الرسمي، وتم فتح كلية طب الكوفة التي كانت تتبع الجامعة المستنصرية في إدارتها، ثم صدور قرار التأسيس بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٩٥١) في (٢٣ كانون الأول ١٩٨٧)، وصدر الأمر بتشكيل جامعة الكوفة في (٢٧ كانون الأول ١٩٨٧)، عند ذلك تأسس الكيان الجامعي لجامعة الكوفة بصورته الرسمية لتكون وريثة لجامعة الكوفة الأهلية***.

اما بالنسبة لكلية الآداب التي "تأسست سنة ١٩٨٩م، فقد بدأت الدراسة فيها في العام الدراسي ١٩٩٠ / ١٩٩١م بقسمي التاريخ واللغة العربية، وتوسعت فيما بعد لتضم اقسام الجغرافية، والفلسفة، والآثار، واللغة الانكليزية، وعلم الاجتماع. مدة الدراسة في هذه الاقسام حُدّدت بأربع سنوات تنتهي بالحصول على شهادة البكالوريوس في الاختصاصات المذكورة. تهدف الكلية الى اعداد ملاكات متخصصة في العلوم الانسانية، والاسهام بالبحث العلمي، والعمل على بعث التراث العربي والاسلامي، والانفتاح على المجتمع المدني وقضايا المجتمع العراقي[١]. وفيما يخص نشاطها العلمي فقد اصدرت الكلية مجلتين محكمتين هما: مجلة كلية الآداب، ومجلة اللغة العربية وآدابها. واحتوت الكلية على مكتبة ضخمة زاد عدد الكتب والدوريات التي تضمها على ثلاثة وثلاثين الف كتاب ومجلة، فضلا عن قاعة فيديويةٌ

١ وحدة الاعلام والعلاقات العامة، دليل كلية الآداب، ط١ (العراق: مطبعة جامعة الكوفة، ٢٠١٣م)، ٥.

* أ. و. د كتاب ديوان رئاسة الجمهورية المرقم ٢١٣١ في ٣ آذار ١٩٧٠م. للمزيد من التفاصيل عن جامعة الكوفة الأهلية وللاطلاع على جميع وثائقها السرية ينظر: عبد الستار شنين الجنابي، النجف في الوثائق السرية ، ج ١، (النجف: ٢٠١٠م، مطبعة الضياء).

** أ. و.د. كتاب الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي والبحث العلمي السري المرقم ٧/ ١٩٨ في ١٨ شباط ١٩٧٤م الى وزارة الداخلية.

*** المصدر نفسه.

ومكتبة الكترونية، ووحدة للأنترنيت، ووحدة للترجمة[٢]".

اما بالنسبة للدراسات العليا فيها، فقد افتُتحت في العام الدراسي ١٩٩٢-١٩٩٣م ولمرحلتي الماجستير والدكتوراه[٣]* في اختصاصات التاريخ، واللغة العربية، والفلسفة، وفي العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩م افتُتحت دراسة الماجستير لقسم الجغرافية، وفي عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩م افتُتحت دراسة الدكتوراه للقسم نفسه[٤].

وفيما يخص الدراسات العليا في أقسام التاريخ، فان "المعايير العلمية التي يجب توافرها فيها هو ان تكون منسجمة مع أهمية البحث التاريخي وأثره وقيمته ووظيفته، فكتابة التاريخ عمل يشير الى ان وعي الانسان بالزمن قد تجاوز النظرة التي تعده مجرد لحظات متراكمة لا علاقة بينها سوى تعاقبها، الى نظرة ترى في الزمن لحظات فاعلة ينعكس فعل ما قبلها في اللاحق منها. بهذا يعي الانسان عبر الكتابة التاريخية أن حاضره ليس لحظة تضاف الى لحظات سابقة عبر تراكم زمني لا معنى له، بل لحظة تعكس التطور الذي تندرج فيه. ان اهمية الكتابة التاريخية تتجلى في كونها محاولة لتسجيل ماضي الانسان وتطوره، لكنها تُعد في حد ذاتها لحظة من لحظات هذا التطور[٥]".

والسؤال الذي يطرح نفسه استناداً الى المعطيات التي اثرناها حول اهمية الدراسات العليا هو: هل الدراسات التاريخية التي قدمت في هذا المجال وعلى مستوى هذه المرحلة في قسم التاريخ / كلية الآداب كانت ترقى الى مستوى الطموح العلمي الذي راهنت على تحقيقه جامعة الكوفة؟ أي هل أحدثت تلك الدراسات فارقاً نوعياً على مستوى البحث التاريخي بشكل عام، وتاريخ المنطقة التي تعنى بها جامعة الكوفة بشكل خاص؟ هذا ما سنحاول التوقف عنده في ضوء تحليل الابعاد والاسس المنهجية التي أسست في ضوئها طبيعة التوجهات الاكاديمية للنتاج التاريخي المقدم ٢٠٠٠/ ٢٠١٠.

---

٢ وحدة الاعلام والعلاقات العامة، ٥.

٣ شلبي، أحمد. كيف تكتب بحثا او رسالة، ط١ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٧م)، ١٣؛ يعقوب، أمين. كيف تكتب بحثا أو منهج البحث، ط١ (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٦م)، ٢٨.

٤ يعقوب، كيف تكتب بحثا أو منهج البحث، ٥_٦.

٥ وقيدي،محمد. كتابة التاريخ الوطني، ط١ (المغرب: دار امان للنشر، ١٩٩٠م)، ٥.

* الماجستير Master: بالعربية تعني (الرسالة)، وبالإنكليزية Thesis، وبالفرنسية Memoire، وهي تسمية اكاديمية لشهادة جامعية تمنح بعد البكلوريوس، يحصل فيها الباحث على اسس وتجارب البحث التي تمكنه من مواصلة البحث للحصول على شهادة الدكتوراه Doctoral التي تعني بالعربية (الأطروحة)، وبالإنكليزية Dissertation او Thesis، وبالفرنسية These

المبحث الاول

الخطوط العامة للإسهامات التاريخية الأكاديمية

ان واقع تطور مستويات البحث الأكاديمي واشتراطاته في اي جامعة ترغب في تحقيق المعايير العلمية التي تؤهلها لتحتل المكانة المرموقة، مرهون بتوافر عوامل ذاتية وموضوعية، قسم كبير منها مرتبط بترسيخ أسس وبناء منظومة متكاملة الابعاد من التقاليد والقواعد والمعايير البحثية والمنهجية الرصينة، التي عن طريقها تبرز خصوصية وهوية الجامعة من الناحية العلمية[٦]. ان هذه التقاليد والمعايير لا تنشئ من فراغ، بل هي وليدة لتراكم الجهود والخبرات المعرفية والعقلية، التي عادة ما تكون مرتبطة بوعي وقدرة العاملين في هذا المجال من الأساتذة والباحثين، على انتاج معرفة متجددة مواكبة للتطورات المعرفية التي تحصل في مجال اختصاصهم، مما يسهم في الارتقاء بالوسط الجامعي في ضوء ارسائه لطرائق ومنهجيات مستحدثة، تكون علامة على نضج وتطور مستويات البحث والكتابة الأكاديمية في المجالات المعرفية كافة، والانسانية منها على وجه الخصوص[٧].

ووفقاً للإحصائيات العددية التي استخلصناها من النتاج المنجز- ينظر الجدول رقم (١) - للتعبير عن هذه التوجهات في مجال الاسهامات التاريخية المقدم من جامعة الكوفة على مستوى الدراسات العليا من سنة ٢٠٠٠ ولغاية ٢٠١٠، الذي بلغ في مجموعه (٨٠) دراسة، منها (٦٥) رسالة للماجستير، و(١٥) اطروحة للدكتوراه، وإذا ما اعتمدنا ابعاد المنظور اعلاه في محاولة تقيم هذه المساهمات على وفق متغيرات الزمان، والمكان، والموضوع، يتضح لنا ما يأتي:

٦ نجار، شكري. "الجامعة ووظيفتها الاجتماعية والعلمية،" الفكر العربي ٣، العدد٢٠. (٢٠١٠م). ١٤٩_١٥٠..

٧ عبد الغفور، همام عبد الخالق. إبراهيم، عبد الحليم . الحجاج، استراتيجية التعليم العالي في العراق في اطار سياسات العلم والتكنلوجيا، ط١ (عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ١٧٧_١٧٥.

جدول (١): الرسائل والأطاريح المنجزة في التاريخ وموضوعاتها في جامعة الكوفة ٢٠٠٠-٢٠١٠ *

ت	اسم الباحث	العنوان	سنة الانجاز	مستوى الدراسة
١	جابر رزاق غازي	الكوفة في العصر العباسي دراسة في احوالها السياسية والفكرية من ١٣٢-٣٣٤هـ	٢٠٠٠	ماجستير
٢	سعيد جبار جياد	الحياة الاجتماعية في مكة قبل الإسلام	٢٠٠٠	ماجستير
٣	عباس عاجل جاسم الحيدري	خطط بغداد في معجم البلدان لياقوت الحموي	٢٠٠٠	ماجستير
٤	مقدام عبد الحسن باقر الفياض	تاريخ النجف السياسي ١٩٤١-١٩٥٨	٢٠٠٠	ماجستير
٥	كاظم مسلم محمود العامري	الاتجاه الوطني والقومي للصحافة النجفية ١٩١٠-١٩٣٢	٢٠٠٠	دكتوراه
٦	عبد الرضا حسن جياد	التطور التاريخي للتيار الصوفي في بغداد من القرن الثالث الهجري حتى منتصف القرن السابع الهجري	٢٠٠١	ماجستير
٧	محمد ناجي شعلان الصالحي	موقف مجلس النواب العراقي من التطورات الاقتصادية١٩٤٥-١٩٥٨م	٢٠٠١	ماجستير
٨	فرقان قيصل جدعان الغانمي	الحرب الاهلية الاسبانية في الصحافة العراقية ١٩٣٦-١٩٣٩	٢٠٠١	ماجستير
٩	ختام راهي مزهر	اهل الصفة في الاسلام دراسة في احوالهم والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية حتى نهاية العصر الراشدي	٢٠٠١	ماجستير
١٠	مشتاق طالب حسين الخفاجي	العراق في سنوات الازمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩-١٩٣٣	٢٠٠١	ماجستير
١١	حاتم كريم جياد	جهود المؤرخ ابن الجوزي في كتابة السيرة النبوية	٢٠٠١	ماجستير
١٢	هادي عبد النبي محمد التميمي	الدور اليهودي في الدولة العربية الاسلامية حتى نهاية عصر الرسول ﷺ	٢٠٠١	ماجستير
١٣	عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي	حركة التيار الاصلاحي النجفي ١٩٠٨-١٩٣٢م	٢٠٠٢	ماجستير
١٤	عماد هادي عبد علي	موقف بريطانيا من التسلح الالماني ١٩٣٣-١٩٣٩٨	٢٠٠٢	ماجستير
١٥	نصير عبد الحسين صبار الكعبي	التاريخ السياسي للدولة الساسانية في المصنفات العربية الاسلامية حتى نهاية القرن الخامس الهجري	٢٠٠٢	ماجستير
١٦	بهاء موسى حبيب	دور غرناطة في مواجهة تحديات الممالك الاسبانية الشمالية ٦٢٩-٨٩٧هـ/ ١٢٣٢-١٤٩٢م	٢٠٠٢	ماجستير
١٧	محمد عبد الهادي عبود النويبي	موقف السلطة التشريعية في العراق من القضايا الاقتصادية والاجتماعية ١٩٣٢-١٩٤٦	٢٠٠٢	ماجستير
١٨	حميد مصطفى ناجي الياسري	الاسطورة واثرها في الحياة العرب الاجتماعية قبل الاسلام	٢٠٠٢	ماجستير
١٩	اسماعيل طه الجابري	منهج الكتابة التاريخية عند هبه الدين الحسيني	٢٠٠٢	ماجستير

* الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على: جامعة الكوفة / جامعة الكوفة / كلية الآداب – قسم الدراسات العليا، الارشيف الإلكتروني؛ دار الكتب والوثائق في بغداد، فهرس الرسائل والأطاريح؛ بجامعة بغداد / المكتبة المركزية، فهرس الرسائل والأطاريح.

٢٠	محمد عبد مرزوك بشير الجنابي	الأوس واثرهم في بناء الدولة العربية الاسلامية حتى نهاية العصر الراشدي	٢٠٠٣	ماجستير
٢١	صباح كريم رياح الفتلاوي	ايران في عهد محمد علي شاه ١٩٠٧-١٩٠٩م	٢٠٠٣	ماجستير
٢٢	وسيم عبود عطية الحدراوي	الحاكم بأمر الله ٣٨٦-٤١١هـ/ ٩٩٦-١٠٢٠م	٢٠٠٤	ماجستير
٢٣	ستار جبر الجبوري	الحياة الاجتماعية في بغداد من خلال كتاب الاغاني لأبي الفرج الاصفهاني	٢٠٠٤	ماجستير
٢٤	علي عبد المطلب حمود علي خان	الحياة الاجتماعية في مدينة النجف الاشرف ١٩١٤-١٩٣٢	٢٠٠٤	ماجستير
٢٥	ناجح عبد الحسين عبد علوان	الشيخ عبد الواحد الحاج سكر ودوره السياسي في تاريخ العراق الحديث والمعاصر ١٨٨٠-١٩٥٦	٢٠٠٤	ماجستير
٢٦	كاظم حسن جاسم الاسدي	موقف سوريا ولبنان من الثورة الدستورية العثمانية ١٩٠٨-١٩١٤	٢٠٠٤	ماجستير
٢٧	عز الدين عبد الرسول عبد	الاتجاهات الإصلاحية في النجف ١٩٣٢-١٩٤٥	٢٠٠٤	دكتوراه
٢٨	رنا طعيمة حسين الصافي	الأنظمة الاجتماعية والسياسية في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام	٢٠٠٥	ماجستير
٢٩	امين عباس نذير الجنابي	موقف تركيا من القضية الفلسطينية ١٩٦٧-١٩٨٧	٢٠٠٥	ماجستير
٣٠	حيدر لفته سعيد مال الله	المعز لدين الله الفاطمي واثره في المغرب ومصر ٣٤١-٣٦٥هـ/ ٩٥١-٩٧٥م	٢٠٠٥	ماجستير
٣١	نبيل جواد محمد الخاقاني	ودورة في احداث عصره ﷺ الأمام علي بن موسى الرضا	٢٠٠٥	ماجستير
٣٢	رسول نصيف جاسم الشمرتي	مجلة الأعتدال النجفية ١٩٣٣-١٩٤٨	٢٠٠٥	ماجستير
٣٣	عبد الرضا حسن جياد	التطور التاريخي لحركة التصوف في مصر في القرنيين الثامن والتاسع الهجريين	٢٠٠٥	دكتوراه
٣٤	أمجد سعد شلال المحاويل	محمد حسين النائيني دراسة تاريخية	٢٠٠٦	ماجستير
٣٥	هناء سعدون جبار الععودي	ودورها في احداث عصرها ﷺ السيدة زينب	٢٠٠٦	ماجستير
٣٦	غانم باصر حسين البديري	الدور السياسي للبارزاني في التطورات الداخلية في ايران (١٩٦٣-١٩٧٩)	٢٠٠٦	ماجستير
٣٧	علي طاهر تركي الحلي	علي الوردي جهوده الفكرية وآراؤه الاصلاحية دراسة تاريخية	٢٠٠٦	ماجستير
٣٨	عذراء نوري طوسي الجبوري	عبد المؤمن بن علي الموحدي واثره السياسي ٥٢٤هـ-٥٥٨هـ/ ١١٢٩م-١١٦٢م	٢٠٠٦	ماجستير
٣٩	مقدام عبد الحسن باقر الفياض	سياسه بريطانيا اتجاه عمان ١٨٥٦-١٨٩٨	٢٠٠٦	دكتوراه
٤٠	احمد علاوي مجيد البغدادي	نشأة التيار العلوي في الكوفة نهاية العصر الاموي ١٣٢هـ/ ٧٤٩م	٢٠٠٧	ماجستير
٤١	امجد رسول محمد العوادي	اقا بزرك الطهراني ١٨٧٥-١٩٧٠م مؤرخاً	٢٠٠٧	ماجستير
٤٢	محمود شاكر مشعان	القضاء في الكوفة النشأة والتطور دراسة تاريخية ١٧-١٣٢هـ/ ٦٣٨-٧٤٩م	٢٠٠٧	ماجستير

٤٣	رغداء حسين محمد	حركة المختار بن ابي عبيد الثقفي وابعادها السياسية والفكرية	٢٠٠٧	ماجستير
٤٤	علي فيصل عبد النبي العامري	السياسة الخارجية للدولة الفاطمية ٣٥٨-٤٢٧هـ/ ٩٦٨-١٠٣٥م	٢٠٠٧	ماجستير
٤٥	الاء عبد الكاظم جبار الكريطي	موقف الفئة في كربلاء من التطورات السياسية في العراق ١٩٠٨-١٩٣٢دراسة تاريخية	٢٠٠٧	ماجستير
٤٦	عدي محمد كاظم السبتي	محمد كاظم الاخوند ١٨٣٩-١٩١١ دراسة تاريخية	٢٠٠٧	ماجستير
٤٧	حيدر علي حول القريشي	يوسف بن عبد المؤمن واثرة في المغرب والاندلس ٥٥٨-٥٨٠هـ/ ١١٦٢-١١٨٤م	٢٠٠٧	ماجستير
٤٨	مجيد حميد عباس الحدراوي	مجلة العرفان اللبنانية دراسة تاريخية ١٩٠٩م-١٩٣٦م	٢٠٠٧	ماجستير
٤٩	فاطمة عبد المنعم سعيد الصراف	الحيرة القرنين الاول والثاني الهجريين دراسة تاريخية	٢٠٠٧	ماجستير
٥٠	امير جواد كاظم علي بيج	الحائر الحسيني دراسة تاريخية ٦١-٦٥٦ هـ/ ٦٨٠ - ١٢٥٨ م	٢٠٠٧	ماجستير
٥١	علاوي عباس عبد	عبد الرحمن الجبرتي ومنهجة في كتابة التاريخ	٢٠٠٧	دكتوراه
٥٢	ختام راهي مزهر الحسناوي	"المعارضة في الدولة العربية الاسلامية "١١هـ/ ٦٣٢م-٤١هـ/ ٦٦١م	٢٠٠٧	دكتوراه
٥٣	حميد مصطفى ناجي الياسري	الصلات الحضارية به الجزيرة العربية مع سواحل البحر الاحمر وشرق افريقيا قبل الاسلام	٢٠٠٧	دكتوراه
٥٤	حاتم كريم جياد	الإمام علي ﷺ في كتابات المستشرقين دراسة تحليلية	٢٠٠٧	دكتوراه
٥٥	علاء الدين محمد تقي الحكيم	محمد تقي الحكيم ومنهجه التاريخي	٢٠٠٨	ماجستير
٥٦	حسين مخيف عبد الحسين الشريفي	المشخاب دراسة تاريخية ١٩١٨-١٩٣٩	٢٠٠٨	ماجستير
٥٧	احمد شاكر عبد العلاق	ايران في عهد احمد شاه ١٩٠٩-١٩٢٥م دراسة تاريخية في التطورات السياسية الداخلية	٢٠٠٨	ماجستير
٥٨	زيدان خلف هادي الموزاني	المعتقدات الدينية الوثنية عند العرب قبل الاسلام في القران الكريم	٢٠٠٨	ماجستير
٥٩	اشواق طالب عباس الحدراوي	الصحابيه ام سلمه ودورها في الحياة الفكرية والسياسية	٢٠٠٨	ماجستير
٦٠	محمد نعمة طاهر الصريفي	العلاقات السياسية والفكرية بين العباسيين والعلويين في العصر الاموي	٢٠٠٨	ماجستير
٦١	علي خضير عبد العباس الحدراوي	اسهام مؤرخي الكوفة في التدوين التاريخي في القرنين الاول والثاني الهجريين	٢٠٠٨	ماجستير
٦٢	هادي عبد النبي محمد التميمي	ثورة الامام الحسين ﷺ في المصنفات المصرية في القرن ٢٠ م	٢٠٠٨	دكتوراه
٦٣	عباس عاجل جاسم الحيدري	الرؤية التاريخية للمؤرخين المسلمين للحروب الصليبية	٢٠٠٨	دكتوراه
٦٤	عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي	الاتجاهات السياسية في مدينة النجف المقدسة وموقفها من التطورات السياسية في العراق ١٩٥٤-١٩٦٣	٢٠٠٨	دكتوراه
٦٥	محمد جواد نور الدين عبد الزهرة	موقف أئمه اهل البيت عليهم السلام من الغلو والفرق الغالية حتى وفاة الامام الصادق ﷺ	٢٠٠٨	دكتوراه

٦٦	نصير عبد الحسين صبار الكعبي	الدولة والدين في الفكر الساساني دراسة تاريخية ٢٢٤-٦٥١م	٢٠٠٨	دكتوراه
٦٧	عبد العال وحيد عبود العيساوي	الغزوات الوهابية على العراق في سنوات الانتداب البريطاني ١٩٢٠-١٩٣٢ دراسة تاريخية	٢٠٠٨	دكتوراه
٦٨	رغد فلاح عبد كاظم الخزرجي	الشيخ محمد جواد البلاغي دراسة تاريخية ١٨٦٥-١٩٣٣	٢٠٠٩	ماجستير
٦٩	محمد جواد جاسم محمد	الشيخ عبد الكريم الزنجاني دراسة تاريخية ١٨٨٦-١٩٦٨	٢٠٠٩	ماجستير
٧٠	علي زهير هاشم	الاشعريون في اقليم الجبال حتى منتصف القرن الرابع الهجري	٢٠٠٩	ماجستير
٧١	عفيف عريبي يونس	تطور الفكر الامامي في العراق خلال العصر السلجوقي ٤٤٧-٥٩٠ هـ ١٠٥٥-١١٩٣م	٢٠١٠	ماجستير
٧٢	علي فاروق محمود عبد الله	محمد سعيد الحبوبي ودوره الفكري والسياسي ١٨٤٩-١٩١٥	٢٠١٠	ماجستير
٧٣	علي سعد تومان عدوة	اسس بناء الدولة الاسلامية في فكر الامام علي ﷺ	٢٠١٠	ماجستير
٧٤	لمى عباس محمد	العلاقات السياسية المصرية- السعودية (١٩٥٨ - ١٩٧٠) دراسة تاريخيه	٢٠١٠	ماجستير
٧٥	الاء علي حسين الموسوي	الشيخ علي الخاقاني واصداره مجلة البيان -دراسة تاريخية-	٢٠١٠	ماجستير
٧٦	غفران محمد صيهود الشبلي	مجلة النجف ١٩٥٦ - ١٩٦٣ دراسة تاريخيه	٢٠١٠	ماجستير
٧٧	امل عجيل ابراهيم الحسناوي	الاعلام عند العرب قبل الاسلام (دراسة تاريخية)	٢٠١٠	ماجستير
٧٨	لمى عباس محمد	السماوة ١٩٢١-١٩٤٥ م -دراسة تاريخية-	٢٠١٠	ماجستير
٧٩	علي فليح علي باجي الفتلاوي	مجلة الايمان النجفية ١٩٦٣-١٩٦٨ -دراسة تاريخية-	٢٠١٠	ماجستير
٨٠	ياسين شهاب شكري	ولاية بغداد ١٥٣٤-١٦٢٣ م دراسة في اوضاعها الادارية و الاقتصادية و الاجتماعية	٢٠١٠	دكتوراه

اولاً: البعد الزماني:

ان اختيار المدة الزمنية لأي معالجة في مجال الدراسات التاريخية، "يُعد جزءًا اساسياً لمنهجية البحث التاريخي، فحصر الباحث مجال دراسته بحقبة تاريخية او بأعوام محددة، او بحدث معلوم تاريخه، له أكثر من دلالة، فهو فضلا عن انه يسهل من عمل الباحث في المجال التاريخي في تحديد زاوية مقاربته للموضوع، وتنظيم جهوده في سقف زمني معين، يعطي من تحديده للمدة الزمنية للدراسة اهمية على طبيعة المدة نفسها، لكون الحوادث والوقائع التي جرت فيها شكلت بمجراها منعطفاً تاريخياً غيرت من مساره التاريخي لتلك المدة، مما استدعى من الباحث اختيارها بحسب هذه الاعتبارات[٨].

٨ عثمان، حسن. منهج البحث التاريخي، ط٩ (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧م)، ٥٧_٥٨.

وهـذا الأمـر يعنـي، ان توقـف الباحـث التاريخـي عنـد لحظـة زمنيـة معينـة لا يكـون مـن بـاب الصدفـة او الأمـر الثانـوي، بـل لـه دلالاتـه الخاصـة بمضمـون الدراسـة، ليـس عـلى مسـتوى إشـكالية الباحـث لتلـك المرحلـة فقـط، بـل تنسـحب عـلى طبيعـة النتائـج التـي ينتهـي اليهـا في مجـال دراسـته للمـدة الزمنيـة التـي اختارهـا. ويتضـح الخـط الزمنـي للإسـهامات التاريخيـة المقدمـة في جامعـة الكوفـة عـلى مسـتوى الدراسـات العليـا مـن عـام ٢٠٠٠ الى عـام ٢٠١٠ الجـدول رقـم (٢) وتمثيلـه البيـاني.

جدول (٢): الاسهامات التاريخية المقدمة في جامعة الكوفة مصنف بحسب الزمان للسنوات ٢٠٠٠-٢٠١٠ *

التاريخ الزمان (بالتاريخ الميلادي)	النجف	العراق	الوطن العربي	اسيا	أوربا	المجموع
القرن الثاني	٢	–	١	–	–	٣
القرن الخامس	–	–	٦	–	–	٦
القرن السادس	–	–	٨	–	–	٨
القرن السابع	٣	١	٢	–	–	٦
القرن الثامن	–	١	١	١	–	٣
القرن التاسع	–	١	٣	١	–	٥
القرن العاشر	–	١	١	١	–	٣
القرن الحادي عشر	–	٢	١	–	–	٣
القرن الثاني عشر	–	–	١	–	١	٢
القرن الثالث عشر	–	–	١	–	–	١
القرن الخامس عشر	–	١	–	–	–	١
القرن السابع عشر	–	–	١	–	–	١
القرن الثامن عشر	–	١	–	–	١	٢
القرن التاسع عشر	١	٢	–	٣	–	٦
القرن العشرين	١٢	٧	٤	٣	٤	٣٠
المجموع والنسبة	١٨ ٪٢٢	١٧ ٪٢١	٣٠ ٪٣٨	٩ ٪١١	٦ ٪٨	٨٠

* الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على: ارشيف جامعة الكوفة / كلية الآداب- قسم الدراسات العليا.

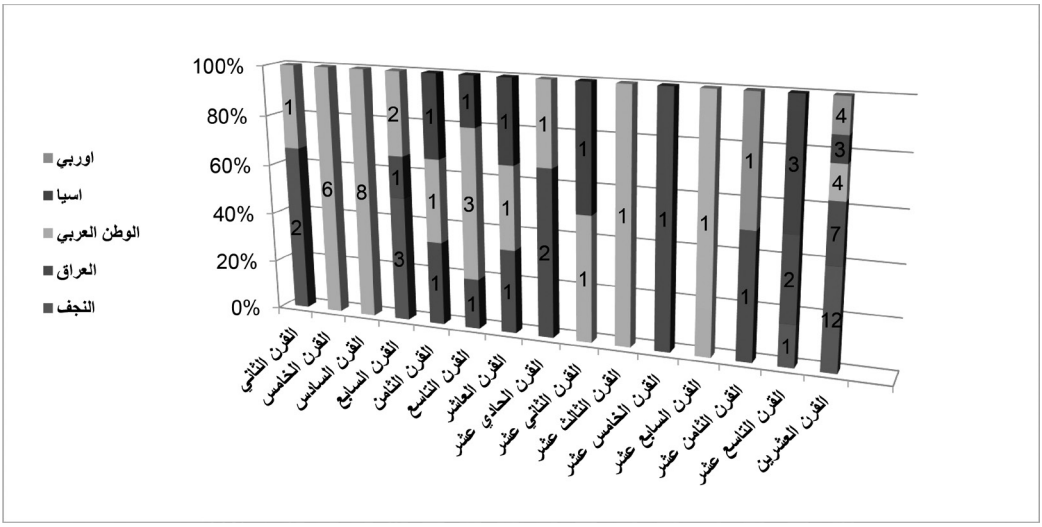

شكل (١): التمثيل البياني للرسائل والاطاريح حسب الزمان

وعلى هذا الاساس يمكن النظر الى مجموع هذه الاسهامات بشكلها العام من الناحية الزمنية التي اشتغلت عليها الدراسات المقدمة بالشكل الاتي: كانت حصة الكتابة في القرن العشرين كبيرة، فمن أصل (٨٠) دراسة كانت هنالك (٣٠) دراسة تناولت أحداثاً ووقائع متنوعة في القرن العشرين وهي تشكل ما نسبته ٣٨٪ من مجموع الدراسات المقدمة، وهي في اغلبها حول مدينة النجف وعددها اثنتا عشرة دراسة ما نسبته ١٥٪ وتاريخ العراق الحديث والمعاصر وعددها سبع دراسات وهي تشكل ما نسبته ٩٪ من مجموع الدراسات المقدمة، وتاريخ الوطن العربي وعددها اربع دراسات وهي تشكل ما نسبته ٥٪ من مجموع الدراسات المقدمة، والدراسات عن اسيا ثلاث دراسات وعن دراسة أوربا أربع دراسات. اما باقي القرون فقد توزعت بينها الدراسات الباقية، فكانت حصة القرن السادس ثماني دراسات. بينما كانت حصة القرن الخامس والتاسع عشر لكل منهما ست دراسات. اما القرن التاسع فقد جاء بخمس دراسات. على حين جاء القرن الثامن والعاشر والحادي عشر بثلاث دراسات لكل منهما، وجاء القرن الثاني عشر والثامن عشر بدراستين لكل

منهما، والقرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر والقرن الخامس عشر والقرن السابع عشر لكل منهم دراسة. وهذا الامر يعني عدم وجود دراسات عالجت احداث القرون الاول، والثالث، والرابع، والرابع عشر، والخامس عشر، والسادس عشر. وفي تقديرنا ان السبب في ذلك يعود الى عوامل منها: شحة الكادر التدريسي في الدرجات العلمية العالية واختصاصاته، لاسيما في التاريخ القديم بشكله العام، والتاريخ الاوربي والعصور الوسطى بشكل خاص، فضلا عن اختصاصات اخرى متفرقة.

ثانياً – البعد المكاني:

يؤدي المكان "دوراً مهماً في تحديد وتوجيه مسار أي دراسة تاريخية، بسبب طبيعة العلاقة العضوية ما بين الحدث التاريخي كواقعة، والمكان الذي جرى فيه. فأحد الأركان الاساسية في المعرفة التاريخية هي المعرفة الجغرافية، تلك المعرفة التي تفتح للباحث سواء كان في مجال التاريخ القديم ام الحديث او المعاصر افاقاً جديدة في تحليل الوقائع والاحداث برؤية مركبة، تجمع ما بين معرفة الباحث بتلك الوقائع والاحداث التي يستقيها من مصادرها الاساسية، مضافاً لها معرفته بطبيعة الامكنة والمواقع التي جرت فيها تلك الاحداث، فضلا عن تحديد أثرها وتأثيرها وانعكاساتها[٩] . ويتمثل ذلك واضحا في الجدول رقم (٣) وتمثيله البياني.

جدول (٣): الاسهامات التاريخية في جامعة الكوفة مصنف بحسب المكان للسنوات ٢٠٠٠ – ٢٠١٠ *

ت		منطقة النجف	العراق	الوطن العربي	اسيا	اوربا	العدد الكلي	النسبة المئوية
١	التاريخ القديم	١	–	٦	١	–	٨	٪١٠
٢	التاريخ الاسلامي	٤	٧	٢٠	١	–	٣٢	٪٤٠
٣	التاريخ الحديث	–	٢	٢	٢	٢	٨	٪١٠
٤	التاريخ المعاصر	١٤	٧	٣	٥	٣	٣٢	٪٤٠
٥	المجموع والنسبة	١٩ ٪٢٤	١٦ ٪٢٠	٣١ ٪٣٩	٩ ٪١١	٥ ٪٦	٣٨	٪١٠٠

٩ الوافي، محمد عبد الكريم. منهج البحث في التاريخ والتدوين التاريخي عند العرب، ط١ (بنغازي: جامعة قاريونس، ١٩٩٠م)، ٥٥.
* الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على: أرشيف جامعة الكوفة / كلية الآداب– قسم الدراسات العليا.

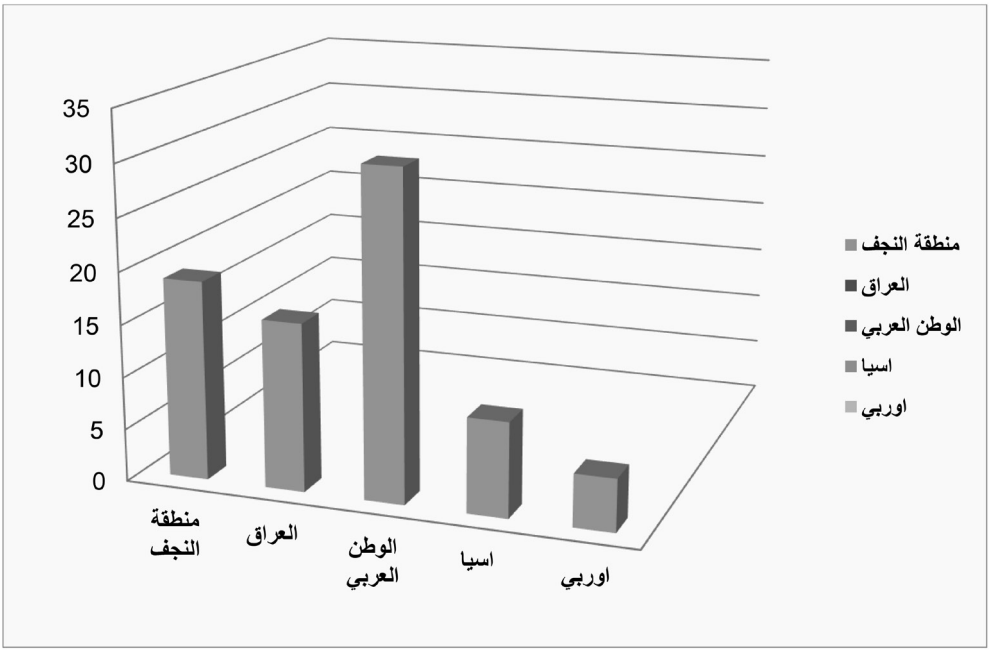

شكل (٢): التمثيل البياني للنتاج التاريخي المقدم في جامعة الكوفة بحسب المكان

يتضح من الجدول ان التوجهات البحثية للإسهامات التاريخية المقدمة من زاوية الدور الذي أدته الدول والامكنة والمواقع، سواء في دوائرها المحلية ام الاقليمية او الدولية، انها توزعت بين دائرة الوطن العربي التي كان عدد دراساتها احدى وثلاثين دراسة من أصل (٨٠) دراسة منجزة بين رسالة ماجستير واطروحة دكتوراه مثلت ما نسبته ٣٩٪، بعضها كانت دلالة المكان فيها صريحة كما في "العلاقات السياسية المصرية- السعودية (١٩٥٨ – ١٩٧٠م) دراسة تاريخيه ". وبعضها كان المكان فيها مضمناً، ولم تكن له دلاله صريحة كما في " الاشعريون في اقليم الجبال حتى منتصف القرن الرابع الهجري". وهناك عدد من الدراسات اهتمت بدراسة مدن بعينها كمدينة مكة مثلا، كما في " الحياة الاجتماعية في مكة قبل الإسلام".

وفيما يخص الدراسات المنجزة ضمن دائرة منطقة النجف، فقد بلغت تسع عشرة دراسة من أصل (٨٠) دراسة منجزة، مثلت ما نسبته ٢٠٪ من مجموع الدراسات المقدمة، تراوحت دلالات المكان فيها بشكل صريح كما في "تاريخ النجف السياسي ١٩٤١-١٩٥٨م"، وبعضها كان المكان مضمراً، كما في "محمد تقي الحكيم ومنهجه التاريخي"، وهناك عدد من الدراسات اهتمت بدراسة مدن بعينها كمدينة المشخاب مثلا، كما في " المشخاب دراسة تاريخية ١٩١٨-١٩٣٩".

اما فيما يخص الدراسات المنجزة ضمن دائرة العراق، فقد بلغت ست عشرة دراسة من أصل (٨٠) دراسة منجزة، مثلت ما نسبته ٢٠٪ من مجموع الدراسات المقدمة، تراوحت دلالات المكان فيها بشكل صريح كما في " العراق في سنوات الازمة الاقتصادية العالمية ١٩٢٩-١٩٣٣ "، وبعضها كان المكان مضمراً، كما في "علي الوردي جهوده الفكرية وآراؤه الاصلاحية دراسة تاريخية "، او انها غطت منطقة جغرافية معلومة، كما في "السماوة ١٩٢١-١٩٤٥ م -دراسة تاريخية-".

اما فيما يخص الدراسات المنجزة ضمن الدائرة الاقليمية والعالمية، فقد كانت نسبتها متواضعة من بين الدراسات، اذ بلغت اربع عشرة دراسة من أصل (٨٠) دراسة منجزة، مثلت ما نسبته ١٧٪ من المجموع الكلي للإسهامات التاريخية المقدمة ضمن المدة التاريخية للبحث ٢٠٠٠ الى ٢٠١٠.

يتضح مما تقدم ان الاولوية في الاسهامات التاريخية المنجزة في جامعة الكوفة لسنوات البحث من ناحية دائرة المكان كان لتواريخ أقطار الوطن العربي بنسبة (٣٩٪)، والتاريخ المحلي بنسبته (٢٤٪) والعراق بنسبة (٢٠٪)، اما الدائرة العالمية فقد كانت النسبة لا تزيد (١٧٪) في مجموع قاراتها. وفي هذا مؤشر على دعم التوجهات الخاصة بتاريخ الوطن العربي، ومن جهة اخرى يمكن لنا ان نشير الى وجود نقص كبير في الدراسات الخاصة بتاريخ أوربا وآسيا، وانعدامها فيما يخص تاريخ افريقيا والامريكيتين.

ثالثاً – الموضوع:

ان اختيار الموضوع من الابعاد المهمة في أية دراسة تاريخية، إذ يمكن عده "البؤرة التي ينصهر فيها الحدث عبر الزمان والمكان، ليتشكل بعدها الموضوع الرئيسِ للحدث، والذي يتخذ شكلا يمثل عنوان الدراسة، إذ لا يمكن ان يُعالج أي موضوع في التاريخ ان لم يكن له عنوان رئيسِ واخر فرعي مهمته الإفصاح عن جوهر المسألة التي يقدمها الباحث في دراسته[١٠]".

وإن ما يلاحظ على الاسهامات التاريخية المقدمة في جامعة الكوفة، من ناحية صياغة عناوين دراساته، ان بعضها جاء بعناوين قصيرة محددة كما في "تاريخ النجف السياسي ١٩٤١-١٩٥٨م" و "المشخاب دراسة تاريخية ١٩١٨-١٩٣٩م". وبعضها جاء جامعا للعنوانات الطويلة، كما في " الاتجاهات السياسية في مدينة النجف المقدسة وموقفها من التطورات السياسية في العراق ١٩٥٤-١٩٦٣م". في حين ان قسما من تلك العنوانات انتهت بعنوانات فرعية تحدد أكثر من وجه للدراسة كما في " اهل الصفة في الاسلام دراسة في احوالهم والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية حتى نهاية العصر الراشدي". وقسم آخر كان التعميم والاطلاق وعدم حصر الموضوع من السمات الواضحة فيه كما في "الاسطورة وأثرها في الحياة العرب الاجتماعية قبل الاسلام " و " اقا برزك الطهراني ١٨٧٥-١٩٧٠م مؤرخاً".

اما من ناحية طبيعة الموضوع التي غلبت عليها الدراسات المقدمة، كان للموضوعات الثقافية نسبة تجاوزت (٣٠٪)، تليها الموضوعات السياسية بنسبة (٢٩٪)، واحتلت موضوعات المنهج والموارد منها نسبة (١٤٪)، والتاريخ الاقتصادي نسبة (٦٪)، والتاريخ العسكري نسبة (٦٪)، والتاريخ الاجتماعي الاقتصادي نسبة (٣٪) والتاريخ الاداري والاقتصادي منها نسبة (١٪). ينظر الجدول رقم (٤) وتمثيله البياني. هذا من جهة ، ومن جهة اخرى يظهر ان هنالك عدداً من الموضوعات التاريخية قد غاب اثرها في هذا النتاج كالموضوعات التي تخص فلسفة التاريخ، او الاستشراق، او الحضارة وفلسفتها، فضلا عن الموضوعات التي تخص تاريخ القرون الوسطى الاوربية، او عصر النهضة والتدوين في الغرب؛ ومن وجهة

١٠ سعيد، محمود صالح."اتجاهات الكتابة التاريخية في الرسائل والأطاريح الجامعية في قسم التاريخ (التاريخ الحديث والمعاصر أنموذجاً)،" آداب الرافدين، العدد ٥٤. (٢٠٠٩م). ٣٨٦.

نظر الباحث إن محدودية الامكانات في توافر ادوات البحث العلمي ومصادره، سواء كان ذلك على مستوى الباحثين الافراد، ام على مستوى مؤسسات الدولة الادارية والعلمية، مما دفع باتجاه الابتعاد عن الموضوعات التي تتطلب تعلم واتقان اللغات الاجنبية، فضلا عن السفر وجمع الأصول وما يرافق ذلك من متطلبات مادية غير عادية لم تكن سهلة المنال للباحث العراقي انذاك .

جدول (٤): الاسهامات التاريخية في جامعة الكوفة مصنف بحسب الموضوعات*

ت	موضوع الدراسة	العدد	النسبية المئوية
١	التاريخ السياسي	٢٣	٪٢٩
٢	التاريخ الاقتصادي	٥	٪٦
٣	التاريخ الثقافي	٢٤	٪٣٠
٤	التاريخ الاجتماعي	٩	٪١١
٥	التاريخ العسكري	٥	٪٦
٦	التاريخ الاجتماعي الاقتصادي	٢	٪٣
٧	التاريخ الاداري الاقتصادي الاجتماعي	١	٪١
٨	المنهج والموارد	١١	٪١٤
	المجموع	٨٠	٪١٠٠

* الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على: ارشيف جامعة الكوفة / كلية الآداب- قسم الدراسات العليا.

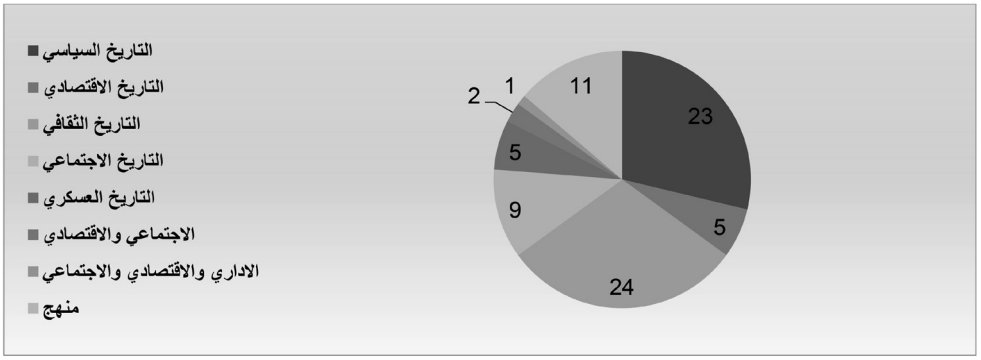

شكل(٣): التمثيل البياني للرسائل والاطاريح بحسب الموضوعات

وفي الخلاصة يمكن القول، ان الخطوط العامة لتوجهات الاسهامات التاريخية في جامعة الكوفة خلال مدة البحث تلخصت في ثلاثة محددات رئيسة، الاول هو البعد الزمني الذي أشّر لنا أن أغلب تلك الاسهامات كانت واقعة في منطقة التاريخ المعاصر للقرن العشرين سواء ببعده العراقي ام العربي او الاوربي. والثاني هو البعد المكاني الذي أشّر لنا ارتفاع نسبة الدراسات التي ارخت لتاريخ الوطن العربي وهي النسبة الاعلى من بين الدراسات، ثم تليها منطقة النجف، ثم العراق، وبعده آسيا، وأخيرا اوروبا. أما فيما يخص البعد الثالث الذي تناول طبيعة الموضوعات المقدمة، فكان للبعد الثقافي النصيب الاكبر في عدد الموضوعات، ومن بعده جاءت الموضوعات ذات البعد السياسي والمنهج والموارد والاقتصادي والعسكري على التوالي.

المبحث الثاني

الاسهامات التاريخية الأكاديمية وأساليبها البحثية" ادوات البحث"

ان الكتابة التاريخية في حقيقتها هي "الممارسة الفعلية التي في ضوئها نستطيع تقييم حدود وابعاد الكفاءة المنهجية في الاعمال المقدمة في حقل الدراسات التاريخية، فالبحث التاريخي شأنه شان كل بحث علمي يعالج مشكلة او موقفاً مشكلاً، يدفع الباحث الى التفكير في حلٍّ له، وعلى هذا فنقطة البداية في حادثة او تطور او خبرة من خبرات الماضي صارت موضوع سؤال او شك. إن الشروع في طرح الاسئلة او الاشكاليات التي يبدأ بها الباحث في

المجال التاريخي، لا يكفي بحد ذاته في تكوين رؤية منهجية واضحة المعالم لموضوع دراسته، فالباحث وبعد تحديده لمشكلته يفترض فرضيات الحل، ثم يشرع في جمع المعلومات ونقدها واثبات صحتها او خطئها، عندها يصبح البحث التاريخي عملا هادفا، ويصبح سعي الباحث وراء المعلومات نشاطا موجها، وصولا الى ترتيب الحقائق في نسق منطقي محكم، وصولا الى فرضيات قائمة على قراءات حول الموضوع"[١١]. هذا الامر يعني ان "المؤرخ يبني مقاربته على معطيات الحدث، ويخوض فيه على انه واقع فعلاً، ولكن من دون ان يفارقه الشك، مسخراً للاستخلاص عناصر الحقيقة منه، فلا يذهب حينئذٍ – ولا يستطيع ذلك – ان يكون قاطعا في حكمة بالقبول او الرفض[١٢]".

وهنا لابد من الاشارة الى أن طريقة البحث والجمع لمصادر الموضوع الذي يتصدى له الباحث في حقل الدراسات التاريخية والوثائقية منها على وجه الخصوص، "هي عملية مركبة ومعقدة، تقوم بالأساس على شخصية المؤرخ وثقافته وبنيته الفكرية، لأنه كلما كان المؤرخ متوافر المجالات المعرفية المتنوعة، كانت امكاناته التوثيقية أخصب، شريطة أن يراعي الدقة والاهمية في انتقاء الوثائق الأقرب ارتباطاً بمشكلة البحث"[١٣].

وعلى اساس هذه الموجهات التي يفترض أن تكون معياراً حاكماً لأي توجه بحثي في حقل الدراسات التاريخية المتوخاة.. سنحاول تحليل النتاج التاريخي المقدم في جامعة الكوفة، للوقوف على تشخيص معايير المنهجية لمعرفة طبيعة الادوات المستعملة في إنجاز تلك الدراسات كـ (الوثائق، والمخطوطات، والكتب، والدوريات، والخرائط، والصور، والجداول، والإحصائيات، والمقابلات، والمفاهيم، والمناهج...) وتوظيفها، وقدرة الباحث على الاستفادة من العلوم المساعدة في البحث التاريخي.

إن قيمة الدراسة التاريخية، ومعيار اهميتها، لا يتأثر بمسألة اختيار الموضوع او تحديد حدوده الزمنية، ولا بالمعرفة الدقيقة لمكان الحدث فقط، بل ان هذه الامور على اهميتها في البحث التاريخي، لا

١١ الحسناوي، عبد الرحيم. النص التاريخي مقاربة أبستمولوجيا وديالكتيكية، ط١ (المغرب: افريقيا الشرق، ٢٠١١م)، ٤٩-٥١.
١٢ بيضون، إبراهيم. "اشكالية الفقيه – المؤرخ – قراءة في الكتابات التاريخية للعلامة السيد هاشم معروف الحسني،" صوت الجامعة (٢٠١٠): ١٢٠.
١٣ بيضون، ٥٢.

يمكن أن تعطي الجدارة والقيمة الكاملة لأية دراسة، مالم يوازيها أمر مهم آخر، يخص قدرة الباحث وتمكنه من الافادة من ادوات البحث التاريخي وتوظيفها لخوض غمار موضوعه. إذ إنّ اسس وقواعد البحث التاريخي واصوله، تستلزم من الباحث اعتماد واستعمال الأدوات التي تشكل بمجموعها العدة اللازمة للمؤرخ في تصديه لدراسة التاريخ، والى جانبها تؤدي العلوم المساعدة دورا خطيرا في المعرفة التاريخية، لاسيما العلوم ذات العلاقة بموضوع الدراسة[١٤]. عليه فإن قيمة الدراسات التاريخية وأهميتها تتحدد بقيمة المصادر والوثائق المستعملة فيها، ومدى صحتها وقربها من الموضوع.

وعلى ضوء هذه القواعد التي تؤسس لعملية الاسهامات التاريخية، سنحاول تسليط الضوء على أدوات البحث المستعملة، في ضوء البيانات التي قام الباحث بجمعها حول ادوات البحث التاريخي التي احتوتها كل رسالة ماجستير او أطروحة دكتوراه انجزت، لمعرفة كيفية تعامل الباحثين مع هذه القواعد في توظيف واستعمال ادوات البحث التاريخي وتقنياته في دراستهم. ينظر الجدول رقم (٥) وتمثيله البياني.

جدول (٥): استخدام ادوات البحث ونسبها للنتاج التاريخي المقدم في جامعة الكوفة ٢٠٠٠-٢٠١٠*

ت	نوع الاداة	عدد الرسائل والأطاريح	النسبة المئوية
١	الوثائق والمخطوطات	٧٠	٨٨٪
٢	الجداول والخرائط والصور	٥٣	٦٦٪
٣	اللغات الاجنبية	٦١	٧٦٪
٤	الرسائل والأطاريح الجامعية	٧٩	٩٩٪
٥	الكتب العلمية	٨٠	١٠٠٪
٦	المقابلات الشخصية	٢٤	٣٠٪
٧	الموسوعات	٧٥	٩٤٪
٨	الدوريات والبحوث	٧٨	٩٨٪
٩	الانترنيت	٣٣	٤١٪

١٤ عثمان، منهج البحث التاريخي، ٢٥_٥٢.

* الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على: جامعة الكوفة / كلية الآداب- مجموعة الرسائل والأطاريح المنجزة في السنوات ٢٠٠٠ -٢٠١٠؛ دار الكتب والوثائق العراقية، مجموعة الرسائل والأطاريح الخاصة بجامعة الكوفة؛ جامعة بغداد، المكتبة المركزية، الرسائل والأطاريح الخاصة بجامعة الكوفة.

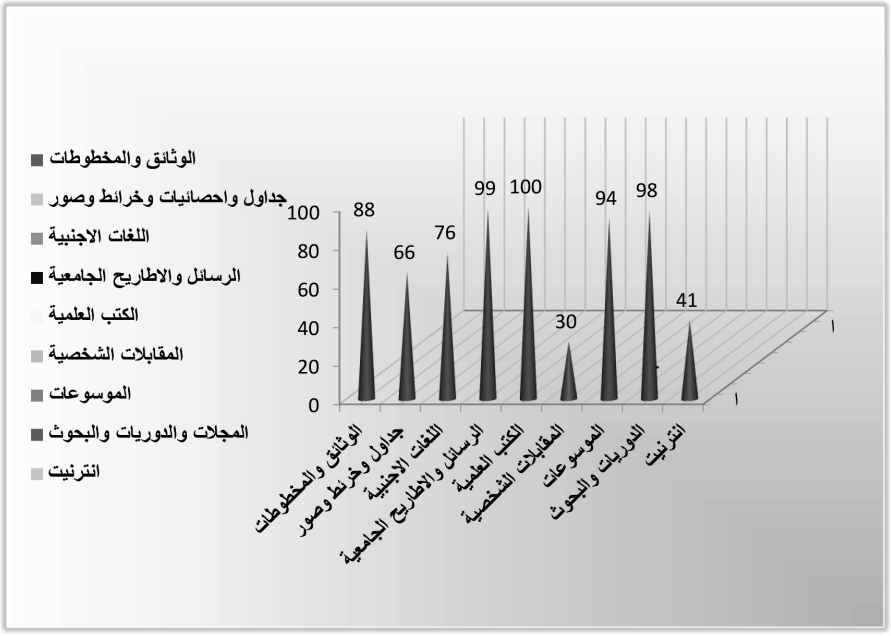

شكل (٤): التمثيل البياني للاستخدام ادوات البحث في الاسهامات التاريخية المقدمة في جامعة الكوفة ٢٠٠٠-٢٠١٠

فبالنسبة لاستعمال وتوظيف المصادر الأساسية في الدراسات المقدمة، وفي مقدمتها الوثائق والمخطوطات الأصيلة، التي لها صلة جوهرية بالموضع، يتضح من الجدول رقم (٥) وتمثيله البياني، أن من اصل (٨٠) دراسة بين رسالة ماجستير واطروحة دكتوراه، كانت هنالك (٧٠) دراسة استندت في موضوعاتها التاريخية الى الوثائق أولا، والمخطوطات ثانيا، وكانت نسبتها استعمالها كبيرة جدا إذ وصلت الى (٨٨٪). وعشر دراسات فقط خلت من استعمال الوثائق والمخطوطات.

ونلاحظ من البيانات التي توافرت لدينا أن نسب الاستعمال للوثائق والمخطوطات اختلف بحسب الموضوعات البحثية التي قدمها الباحثون، مع التأشير بان الدراسات التي اهتمت بتاريخ العراق الاقتصادي والاجتماعي المعاصر كان لها النسبة الأعلى في الاستعانة بالوثائق الرسمية والمخطوطات، ومن الأمثلة البارزة في هذا المجال: دراسة الباحث محمد عبد الهادي

عبود النويني" موقف السلطة التشريعية في العراق من القضايا الاقتصادية والاجتماعية ١٩٣٢-١٩٤٦"، استعمل فيها الباحث (٥٧) وثيقة رسمية سرية غير منشورة ومنشورة. وأطروحة الباحث محمد عبد الهادي عبود، "الصحافة النجفية ١٩٣٩-١٩٥٨ دراسة تاريخية "وضمت (٢٠) وثيقة.

إن هذا الاستعمال للوثائق والمخطوطات، وبهذه النسب في بعض الرسائل والأطاريح يعُد من الأمور الإيجابية، إذ لا ينعكس الامر على قيمة الجهد الذي بذله الباحث في حقل دراسته فقط، بل يمنح تلك الدراسات رصانة وقيمة علمية في مجالها، ويعطيها الأهلية لان تصبح من المراجع المهمة في حقل دراستها.

اما بالنسبة للجداول والخرائط والصور، فقد بلغت نسبة الدراسات التي توسعت في استعمالها لبيان متغيرات بياناتها (٦٦٪)، وهي تمثل (٥٣) دراسة من المجموع الكلي لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه البالغة (٨٠) دراسة. وقد تميزت الدراسات ذات التوجه بدراسة المجلات بالتوسع في استعمال الجداول والصور، ومنها دراسة الباحث رسول نصيف جاسم الشمرتي "مجلة الأعتدال النجفية ١٩٣٣-١٩٤٨م دراسة تاريخية "التي ضمت (١٦) جدولا من البيانات والصور، وقد فرضت طبيعة الدراسة وموضوعها هذا الامر، وفيما يخص الوسائل والادوات الأخرى، فقد شكل الرجوع الى اللغات الاجنبية نسبة (٧٦) وهي تمثل (٦١) من المجموع الكلي لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه البالغة (٨٠) دراسة، وهذا ما يدل على أهمية هذه المصادر الاجنبية في إرثاء الرسائل والاطاريح الجامعية.

وفيما يخص الوسائل والادوات الاخرى، فقد شكل الرجوع للرسائل والأطاريح الجامعية السابقة نسبة عالية في الدراسات المنجزة، فمن بين (٨٠) دراسة وهي المجموع الكلي لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه المنجزة، كان هناك (٧٩) دراسة استعانت بالرسائل والأطاريح الجامعية السابقة، وقد شكلت ما نسبته (٩٩٪) من المجموع الكلي، وهذا الأمر يؤشر لنا اهتمام الباحثين بالدراسات الاكاديمية السابقة، ومحاولتهم الافادة مما جاء فيها، ايمانا منهم بقواعد البحث التاريخي وتقاليده الاكاديمية.

واحتلت مسألة المقابلات الشخصية، على عكس الموسوعات التاريخية، مكانة متدنية في الدراسات المنجزة، اذ بلغت في الاولى (٣٠٪) أي بمعدل (٢٤) دراسة، فيما بلغت في الثانية (٩٤٪) أي بما يعادل (٧٥) دراسة من مجموع (٨٠) دراسة منجزة. وقد يعود السبب في مسالة المقابلات، الى عدم تمكن الباحث من الوصول الى الشخصيات ذات العلاقة بموضوعه ممن عاصر الاحداث. اما فيما يتعلق بكثرة استعمال الموسوعات التاريخية، فيكمن السبب في تقديرنا كون الموسوعات تعتمد المعلومة الوفيرة مستندة الى المصادر المختصة، التي يمكن للباحث استشارتها والوصول اليها، مما يجعل من الموسوعات مصادر مهمة على الاغلب.

وعلى العكس من ذلك كان لمراجعة الدوريات ، والمجلات العلمية المحكمة، واستعمالها مرجعاً للمعلومات يكاد يكون السمة الغالبة، فمن أصل (٨٠) دراسة انجزت كان هناك (٧٨) دراسة استعملت في مصادر معلوماتها بحوثا من تلك الدوريات والمجلات المحكمة، وقد شكلت ما نسبته (٩٨٪) من المجموع، اما فيما يخص استعمال الوسائل والتقنيات الحديثة مصادرَ في تلك الدراسات، لاسيما الشبكة الدولية (الانترنيت)، فقد كان (٣٣) دراسة وبنسبة (٤١٪) والسبب في تقديرنا ان هناك عاملاً يخص طبيعة التقاليد البحثية في جامعة الكوفة نفسها، التي لا تعطي الشبكة الدولية (الانترنيت) صفة المصدر التاريخي الاصيل الذي يمكن للباحث أن يرجع اليه في دراسته؛ بسبب الجانب الاعلامي والدعائي الذي تتصف به المواقع الإلكترونية، فضلاً عن عدم مصداقية نسبة كبيرة من المعلومات المنشورة على الشبكة الدولية، مما يولد الشك في الاستناد اليها بوصفها مصدراً موثوقاً.

الخاتمة: -

إن أهم الخصائص العامة التي امتازت بها هذه الاسهامات التاريخية الاكاديمية، والتي تُعد تغطيتها من أولويات مهام قسم التاريخ في جامعة الكوفة، كلية الآداب ومن أهما ما يأتي:

* كان التوجه العام الذي رسم أبعاد هذه الاسهامات من ناحية المجالات التي شغلها، تمثل بالتركيز على دراسة الوطن العربية، اذ شكل نسبة ٣٨٪ من مجموعة الدراسة (٨٠) دراسة.
* عزوف الباحثين عن دراسة الجوانب الاقتصادية الاجتماعية والثقافية لمدينة الكوفة كدراسة مستقلة في التاريخ الحديث والمعاصر، اذ بقيت هذه الابعاد مضمّنة داخل أطر دراسات اخرى، ولم تنفرد إلا في وقت لاحق.
* غياب دراسة الأعلام من الشخصيات الوطنية، والدينية، والعلمية، والاجتماعية في النجف، والسبب في تقديرنا يعود الى تصورات أعضاء الهيئة التدريسية واهمية المواضيع من قبل اللجنة العلمية.
* إن أي بحث او تأليف لا تتحقق فيه الاصالة والمنهجية إلا اذ كان - وكما يقول حاجي خليفة - " شيء لم يسبق اليه فيخترعه او شيء ناقص يتممه أو شيء مغلق يشرحه أو شيء مختلط يرتبه أو شيء أخطأ فيه مصنفه فيصلحه..[١٥] ". وانعكاسا لذلك فقد كانت الاسهامات التاريخية متفاوتة من حيث الاصالة والقيمة العلمية التي حملتها.
* طغيان المنهج الوصفي في عرض المادة التاريخية وسيادته في المعالجة لأغلب الدراسات، ومع ذلك كانت هناك بعض الدراسات التي مثلت تحولاً في رصانة المنهج، والرؤية، والمعالجة، فضلا عن الادوات، إذ التزمت بمناهج الوصف، والنقد، والتحليل المبني على الاصول التاريخية.
* "إنّ التعليم الجامعي لم يعد ترفاً ثقافياً، بل هو وسيلة لتقدم المجتمع ورقيه وتطوره، فالجامعات مؤسسات علمية وتربوية ذات مستويات رفيعة تركز مهامها الرئيسة في إعداد الكوادر المؤهلة لتتبوأ مراكز قيادية في مختلف المجالات، وإعداد البحوث الرئيسة والتطبيقية التي تتطلبها الدراسة، ولذلك أسهمت جامعة الكوفة في تخرج الكوادر العلمية والتربوية.

١٥ خليفه، عبد الله حاج. كشف الضنون عن اسامي الكتب والفنون، ط١ (بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١م)، الجزء الأول ٣٥.

المصادر.

الحسناوي، عبد الرحيم. النص التاريخي مقاربة أبستمولوجيا وديالكتيكية. ط١. المغرب: افريقيا الشرق، ٢٠١١م.

وحدة الاعلام والعلاقات العامة. دليل كلية الآداب لعام. ط١. العراق: مطبعة جامعة الكوفة، ٢٠١٣م.

الوافي، محمد عبد الكريم. منهج البحث في التاريخ والتدوين التاريخي عند العرب. ط١. بنغازي: جامعة قاريونس، ١٩٩٠م.

بيضون، إبراهيم. "اشكالية الفقيه – المؤرخ – قراءة في الكتابات التاريخية للعلامة السيد هاشم معروف الحسني." صوت الجامعة (٢٠١٠).

خليفه، عبد الله حاج. كشف الضنون عن اسامي الكتب والفنون. ط١. بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١م.

سعيد، محمود صالح. "اتجاهات الكتابة التاريخية في الرسائل والأطاريح الجامعية في قسم التاريخ (التاريخ الحديث والمعاصر أنموذجاً)." آداب الرافدين، العدد. (٢٠٠٩). ٥٤

شلبي، احمد. كيف تكتب بحثا او رسالة. ط١. القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٧م.

عبد الغفور، همام عبد الخالق؛ عبد الحليم ابراهيم. الحجاج. استراتيجية التعليم العالي في العراق في اطار سياسات العلم والتكنلوجيا. ط١. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م.

عثمان، حسن. منهج البحث التاريخي. ط٩. القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧م.

نجار، شكري. "الجامعة ووظيفتها الاجتماعية والعلمية." الفكر العربي مج٣، العدد. (٢٠١٠). ٢٠

وقيدي، محمد. كتابة التاريخ الوطني. ط١. المغرب: دار امان للنشر، ١٩٩٠م.

يعقوب، أمين. كيف تكتب بحثا أو منهج البحث. ط١. بيروت: دار الفكر، ١٩٨٦م.

References.

Al-Husnawy, ‘Abd al-Rahim. Al-Nass al-Tarikhi Muqarabah Abistimulujiyah wa Diyaliktikiyah. T1. Al-Maghrib: Afriqya al-Sharq, 2011 Ad.

Wahdat al-I’lam wa al-’Alaqat al-’Ammah. Dalil Kulliyat al-Adab li’Am. T1. Al-’Iraq: Matba’at Jami’at al-Kufah, 2013 Ad.

Al-Wafi, Muhammad ‘Abd al-Karim. Manhaj al-Bahth fi al-Tarikh wa al-Tadwin al-Tarikhi ‘ind al-’Arab. T1. Binghazi: Jami’at Qaryunis, 1990 Ad.

Baydun, Ibrahim. "Ishkaliyat al-Faqih - al-Mu’arrikh - Qira’ah fi al-Kutubat al-Tarikhiyah li al-’Allamah al-Sayyid Hashim Ma’ruf al-Husani." Sawt al-Jami’ah 2010 Ad.

Khalifah, ‘Abdullah Hajj. Kashf al-Zunun ‘an Asami al-Kutub wa al-Funun. T1. Baghdad: Maktabat al-Muthanna, 1941 Ad.

Sa’id, Mahmud Salih. "Ittjahat al-Kitabah al-Tarikhiyah fi al-Rasa’il wa al-Atarih al-Jami’iyah fi Qism al-Tarikh (al-Tarikh al-Hadith wa al-Mu’asir Anmudhajan)." Adab al-Rafidayn, al-’Adad 54. 2009 Ad.

Shalabi, Ahmad. Kayf Taktub Bahthaan aw Risalah. T1. Al-Qahirah: Dar al-Ma’arif, 1957 Ad.

‘Abd al-Ghafur, Hammam ‘Abd al-Khaliq; ‘Abd al-Halim Ibrahim. Al-Hijaj. Istratijiyat al-Ta’lim al-’Ali fi al-’Iraq fi Itar Siyasat al-’Ilm wa al-Tiknulujiya. T1. ‘Amman: Dar al-Ayyam lil-Nashr wa al-Tawzi’, 2014 Ad.

‘Uthman, Hasan. Manhaj al-Bahth al-Tarikhi. T9. Al-Qahirah: Dar al-Ma’arif, 2007 Ad.

Najjar, Shukri. "Al-Jami’ah wa Wazifatuha al-Ijtima’iyah wa al-’Ilmiyah." Al-Fikr al-’Arabi maj3, al-’Adad 20. 2010 Ad.

Waqidi, Muhammad. Kitabat al-Tarikh al-Watani. T1. Al-Maghrib: Dar Aman lil-Nashr, 1990 Ad.

Ya’qub, Amin. Kayf Taktub Bahthaan aw Manhaj al-Bahth. T1. Bayrut: Dar al-Fikr, 1986 Ad.